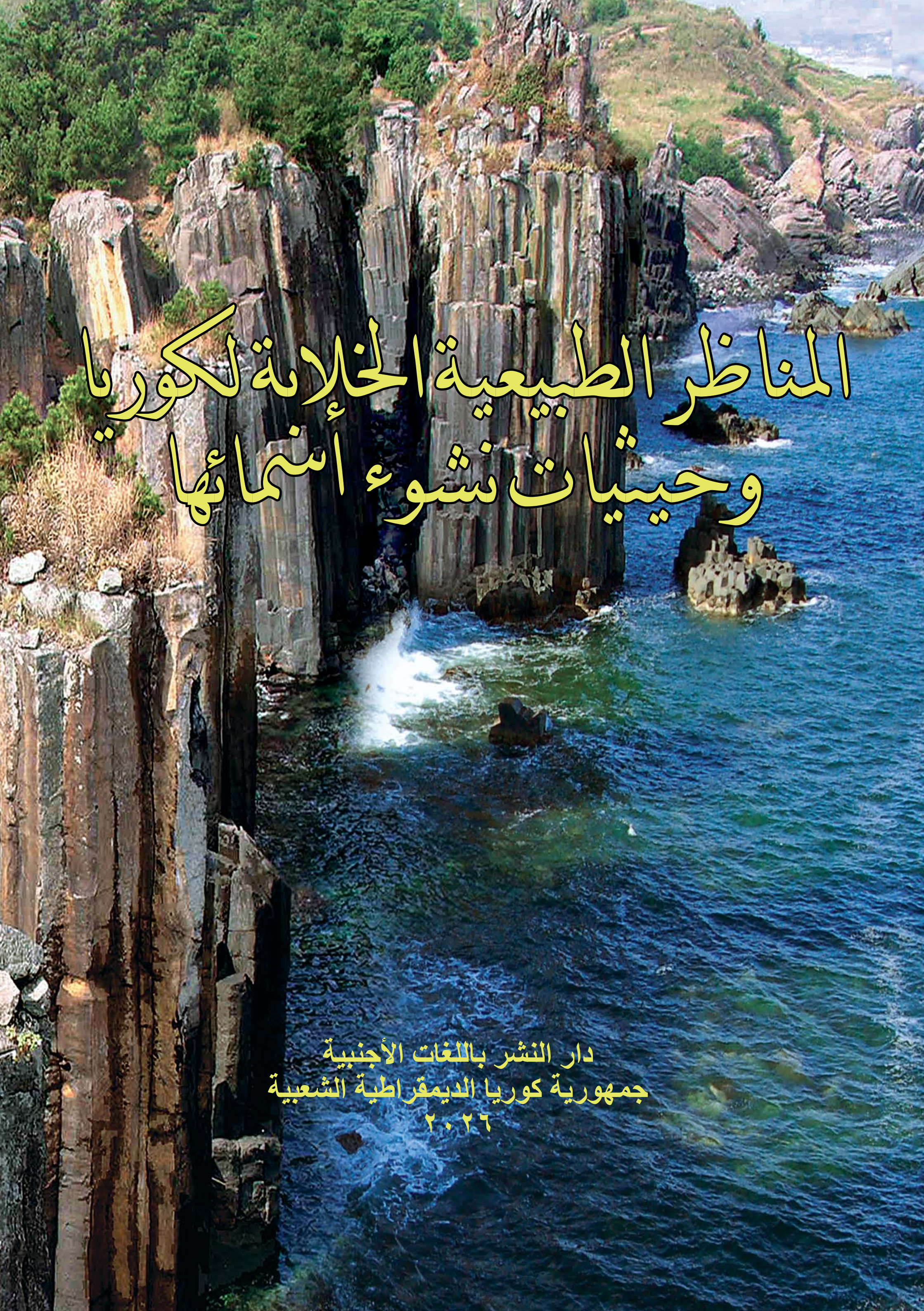


المناظر الطبيعية الخلابة لكوريا وحيثيات نشوء أسمائها

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

المناظر الطبيعية الخلابة لكوريا وحيثيات نشوء أسمائها

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

مقدمة

توجد في كل مكان لبلادنا المعالم المشهورة.

بما أن أبناء شعبنا يحملون فخرا واعتزازا فريدا بأراضي وطنهم الجميل، ألفوا عددا لا حصر له من الأساطير عنها منذ أقدم العصور.

إن الأساطير المتعلقة بحيثيات نشوء أسماء المناظر الطبيعية الخلابة والأماكن المشهورة، والقصص عن روح الوطنية والعادات الجميلة والأخلاق الحميدة لأبناء شعبنا تعكس الخصال الأصيلة والفطنة والوجدان الغني لأولئك المجتهدين والأذكياء كما هي عليه.

يقدم هذا الكتاب عرضا لأبرز مناظر بلادنا الطبيعية الخلابة وحيثيات نشوء أسمائها والقصص المشوقة المرتبطة بها التي تتناقل على الألسنة عبر التاريخ.

فهرس

– الأساطير والقصص –

الجبال المشهورة وحيثيات نشوء أسمائها

جبل بايكدو

يقع جبل بايكدو في شمالي مدينة سامزيون بمحافظة ريانغكانغ، وهو أعلى جبل في بلادنا، وقد ذاع صيته منذ القدم على نطاق واسع في العالم، لأنه يشكل مناظر طبيعية مميزة لا وجود لها في الجبال الأخرى من حيث ضخامتها وجلالها.

ينتصب جبل بايكدو بشموخ في الشرق مشاطرا شعبنا مصيره لحقبة طويلة تمتد إلى خمسة آلاف سنة.

كان هذا الجبل يعتبر جبلا سحريا جدا لوجود بحيرة تشون على قمته، فضلا عن كونه ضخما لانتصاب سلسلة قممه التي يزيد ارتفاعها على ٢٥٠٠ متر حتى تناطح لازورد السماء، مثل قمة زانغكون (٢٧٥٠ م)، قمة هيانغدو (٢٧١٢ م)، قمة سانغموزيغاي (٢٦٢٦ م)، قمة تشونغسوك (٢٦٦٢ م)، قمة



بايكوون (٢٦٩١ م) وقمة تشائيل (٢٥٩٦ م).

كان أبناء شعبنا يعتبرون جبل بايكدو كجبل الأجداد منذ قديم الزمان.

يسمى بجبل كوريا المشهور، جبل الأجداد، لأنه يشكل أصلا ومصدرا لجميع الجبال وسلاسلها في بلادنا من الناحية الجيولوجية والجغرافية.

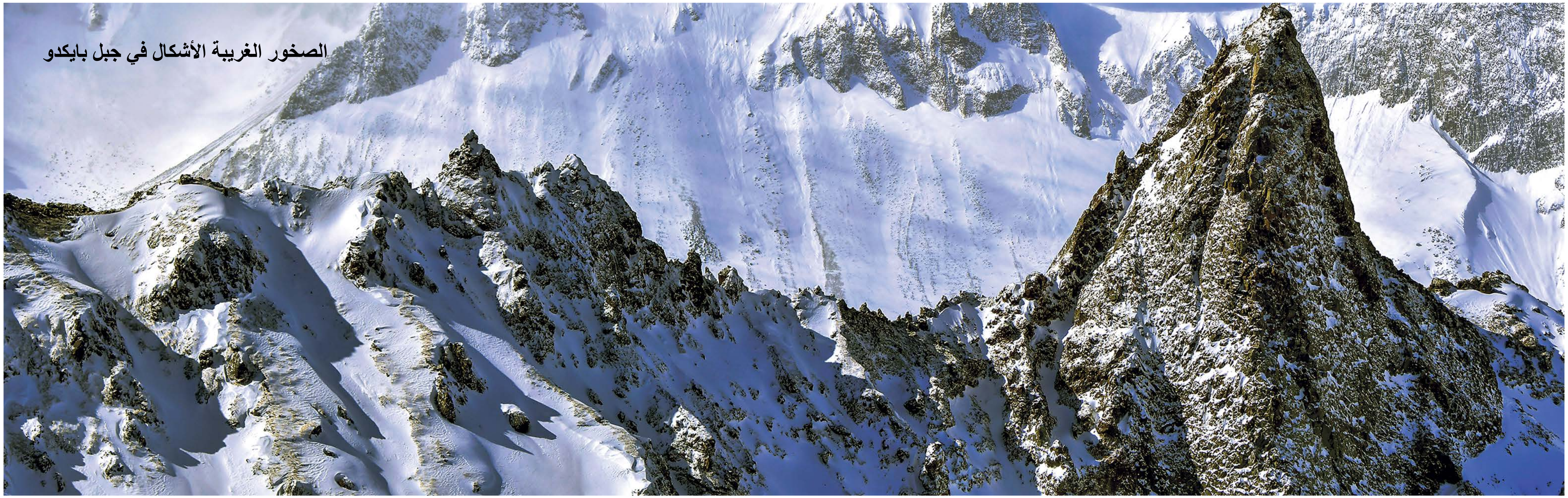
كما أنه يعتبر جبلا مقدسا يحمل روح شعبنا.

لقد اعتبرت جميع الدول المتعاقبة القائمة على أراضي كوريا هذا الجبل الضخم كجبل مقدس، واعتادت على تقديم فروض التوقير فيه كل عام، تعبيرا عن فكر ومشاعر شعبنا الذي يعبده كجبل الأجداد.

ناهيك عن كونه يشكل جبل الأجداد، ينشر هذا الجبل نوره الأكثر إشراقا على أنه جبل مقدس للثورة الكورية، إذ أنه يرتبط بالتاريخ الثوري



جبل بايكدو المرئي من جبل موبونغ



الصخور الغريبة الأشكال في جبل بايكدو

بحيرة تشون على جبل بايكدو





للزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ الذي حقق قضية تحرير الوطن بقيادة النضال المسلح المناهض لليابان إلى النصر طوال ١٥ عاما، كما أنه جبل مقدس للثورة تأصلت فيه الجذور الصلبة للتقاليد الثورية الرائعة لحزب العمل الكوري.

هذا وإن جبل بايكدو هو مسقط رأس القائد العظيم كيم جونغ إيل حيث ولد وترعرع وأنمى غاياته السامية وجرأته لمواصلة الثورة جيلا بعد جيل.

حين عقدت في باريس بفرنسا الدورة الـ ٢٢١ للمجلس التنفيذي لليونيسكو في نيسان/ أبريل عام ٢٠٢٥، صنفت منطقة جبل بايكدو ضمن الحديقة الجيولوجية العالمية، مما أبرز أهميته الجيولوجية وقيمته السياحية بصورة أكبر.

حيثيات نشوء اسم جبل بايكدو وأسماؤه القديمة

اشتق اسم جبل بايكدو من معنى أنه جبل معمم بالثلوج البيضاء على مدار السنة.

ورد في الكتاب «دونغكوك ميونغسانكي» الذي صدر في القرن الثامن عشر أن اسم جبل بايكدو جاء بمعنى أن قمته تبدو كأن الجرة البيضاء توضع عليها.

بدأ يشاع اسم جبل بايكدو في بلادنا، على ما يظهر، منذ فترة ما قبل عهد كوريو (٩١٨ - ١٣٩٢)، وهذا ما يمكن معرفته من خلال السجل الوارد في الكتاب «تاريخ كوريو» بأن القائد سونغكول وهو سلف وانغكون، أول ملوك كوريو قام بالنزهة في جبل بايكدو.

في غابر الزمان، سمي جبل بايكدو بـ «جبل بولهام» الذي كان معروفا على نطاق واسع في الصين القديمة أيضا، فضلا عن بلادنا.

بحلول العصور الوسطى، أطلقت على هذا الجبل، إضافة إلى جبل بايكدو، مختلف الأسماء مثل «جبل تايبايك»، «جبل دوتاي»، «جبل كايماداي»، «جبل

بايك»، «جبل زانغبايك» و«جبل سانغبايك» وغيرها.

تعني هذه الأسماء، عموما، أنه جبل أبيض سحري وعال علو السماء. مثلا إن «جبل تايبايك» و«جبل دوتاي» لهما معنى أنه أعلى جبل، وجبل سماوي، أما «جبل زانغبايك» و«جبل سانغبايك» فهما يعنيان أن قمة الجبل مغطاة بالثلج الأبيض والجليد على مدار السنة.

الأسماء القديمة لبحيرة تشون على جبل بايكدو

أصلا إن بحيرة تشون الواقعة على جبل بايكدو سميت في أقدم العصور بـ«دايتايك (بركة كبيرة)» لكونها بحيرة عميقة تقع على قمة الجبل، ولكن دعيت ببحيرة تشون منذ مئات السنين بمعنى أنها بركة موجودة في المكان المقدس والعالي كالسماء.

تنبع من هذه البحيرة الأنهر الثلاثة الطويلة وهي نهر آمروك، ونهر دومان، ونهر سونغاري، وتحيطها الجروف العملاقة شديدة الانحدار كجدار السور، وتنعكس على سطح مياهها الزرقاء سلسلة قمم جبل بايكدو بأشكالها المتباينة المتعددة، في آن واحد مع إثارة الظواهر الطبيعية المتغيرة سريعا، مما يشكل مناظر طبيعية تعطي انطباعات عميقة جدا في نفوس الناس.

تعبيرا عن هذه العجائب السحرية من صنع بحيرة تشون، أطلق أسلافنا عليها أسماء «روايتايك»، و«ريونغدام»، و«سينئيل»، فضلا عن اسم «دايتايك» أو اسم «تشونزي». جاء اسم «روايتايك» بمعنى أن الأمواج الهائجة في بحيرة تشون تطلق هزيم الرعد كلما تصطدم بالجروف الواقعة على ضفافها، أما اسم «ريونغدام» واسم «سينئيل» فقد جاءا بمعنى أنها بحيرة تقطنها إلهة التنين، بسبب ظواهر الإعصار المائي، الريح الدوامية الشديدة التي تحدث مرارا وتكرارا قرب بحيرة تشون.

اشتهرت بحيرة تشون منذ القدم مع جبل بايكدو، نظرا لجلالها وغرابتها وجمال مناظر ضفافها.

المعلم المشهور تشونبيونغ

تشونبيونغ هو اسم قديم لمنطقة الغابة الواقعة على سفح جبل بايكدو.

جاء في الكتب القديمة أن اسم تشونبيونغ اشتق من أن تضاريس هذه المنطقة منبسطة على امتداد عشرات الكيلومترات محاطة من كل الجوانب بقمة دايغاك وقمة يونزي وجبال سونأو وكانبايك وسوبايك وبوتاي وقمة كوانمو وغيرها، كما أن الغابة الكثيفة تبدو كما لو أنها سهل ملتصق بالسماء.

في الصباح، تنتشر أشعة الشمس من الشرق على جناح السرعة لتصطبغ



كل أركان الغابة المترامية الأطراف بالحمرة، أما عند المساء فيخيم عليها بهدوء الضباب الآتي من جهة جبل سوبايك مما يثير شعورا جليلا وعميقا، لذا، عرفت منذ القدم على أنها معلم مشهور ينفرد به جبل بايكدو.

كما أن تشونبيونغ ذاع صيته على أوسع نطاق لكثرة المواد الخاصة النادرة مثل قرن الأيل الأبقع والمسك وفرو الدلق والإنسام (الجنسنغ) البري.

جبل ميوهيانغ

طار اسم جبل ميوهيانغ منذ القديم كأحد الجبال المشهورة في بلادنا، لأنه يشكل مناظر خلابة بالتناسق بين جماله البديع الأشبه بالمنحوتات وضخامته.

إلى جانب مناظره الجميلة، من المعروف أنه مكان عريق لاحتوائه على



كثير من الآثار والأوابد التاريخية مثل معبد بوهيون وارتباطه بالقصص عن نضال الشعب الباسل ضد المعتدين الأجانب وبشتى أنواع الأساطير.

تم إعداد جبل ميوهيانغ اليوم على أروع صورة ليتباهى في داخل البلاد وخارجها على نطاق واسع بكونه مقصدا سياحيا عالميا، وموقع استراحة ثقافية للشعب.

في يوم ١٥ من تشرين الأول/ أكتوبر عام ١٩٧٩، صعد الرئيس كيم إيل سونغ على شرفة معرض الصداقة الدولية حيث ارتجل الشعر بعنوان «ذات يوم

خريفي على جبل ميوهيانغ» وهو يستمتع بمشاهدة المنظر الخريفي في جبل ميوهيانغ الجميل باحمرار أوراق الأشجار.

حيثية نشوء اسم جبل ميوهيانغ

جاء اسم جبل ميوهيانغ بمعنى أنه جبل جميل وغريب الأشكال تفوح منه الرائحة العطرة.

يتخذ هذا الجبل مناظر غريبة وضخمة، بسبب تاريخ نموه الجيولوجي



صخرة بايكوون في الصيف



صخرة إينهو في جبل ميوهيانغ

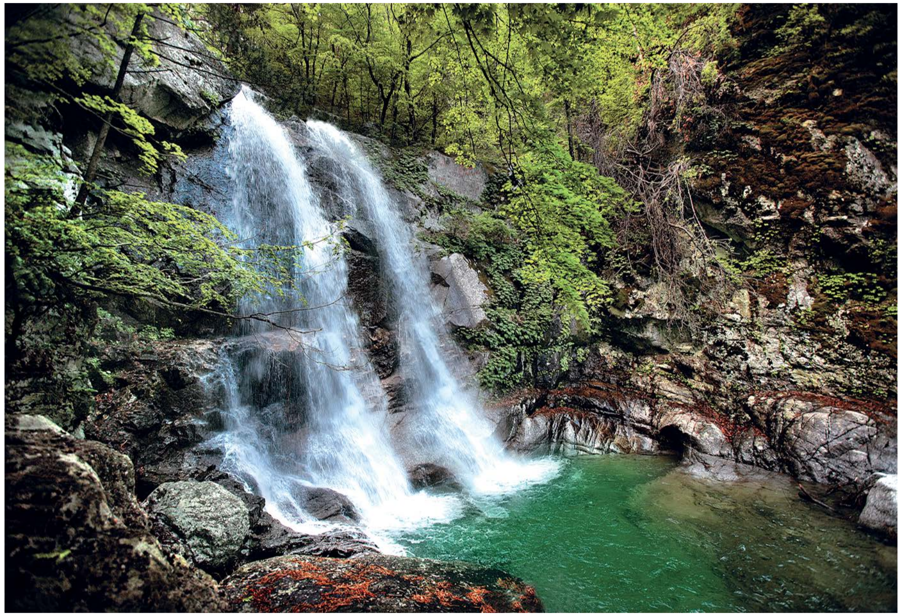
أسطورة صخرة إينهو

جاء في هذه الأسطورة أن النمر الكبير نزل ليدل زوار معبد سانغواون على الطريق المؤدي إلى تسلق الصخرة التي تؤوي هذا المعبد، عندما كانوا في حيرة من أمرهم لاستحالة الصعود إلى الصخرة العالية التي تسقط منها مياه الشلال، لعجزهم عن تمييز المكان بسبب هطول الثلج والمطر دون توقع في أيار/ مايو من أحد الأعوام.

كما أن لصخرة إينهو أسطورة أخرى تختلف بعض الشيء عن القصة المذكورة وهي أن أحد الرهبان في جبل ميوهيانغ سمع خبرا بوجود المكان الصالح لبناء المعبد فوق شلال ريونغيون، فقد انطلق لتحديد موقع بناء المعبد، إلا أنه أيضا ضل الطريق متسكعا بسبب نزول الثلج، وآنذاك، ظهر النمر الكبير وأرشده وهو يشق الطريق، حتى استطاع أخيرا بناء معبد سانغواون بعد تحديد موقعه فوق شلال ريونغيون.



وادي سانغواون يكتسي حلة الخريف القرمزية



شلال إيسوننام

والطوبوغرافي في هذه المنطقة، ويعزى العبير الفواح فيه إلى كثرة الأشجار ذكية الرائحة في هذه المنطقة، مثل مغنوليا والليلك عريض الأوراق والعرعر المستلقي والسرو المستلقي.

تاريخ ريادة هذا الجبل طويل، إلا أنه سمي باسمه الحالي منذ أوائل القرن الحادي عشر. قبل ذلك، سمي بـ «جبل يونزو»، لأنه تابع لدسكرة يونزو، وفي الفترة التي أعقبت أواسط عهد كوريو، سمي بـ «جبل تايبايك» بمعنى أن صخوره بيضاء ونظيفة أكثر من سواها.

أعلى قمم جبل ميوهيانغ تسمى بقمة هيانغبيرو التي تعني كلمة «بيرو» منها «الأعلى» المنصوص عليه في الأسفار البوذية، فيمكن اعتبار أن هذه التسمية ترتبط بتاريخ جبل ميوهيانغ



شلال سانزو في الخريف والشتاء

الذي كان أحد المراكز القديمة لعبادة الديانة البوذية في بلادنا.

تقترن الآثار الثقافية والقمم والصخور والشلالات في جبل ميوهيانغ بالأساطير ذات المواضيع المتنوعة عن تأسيس الدولة القديمة، والنضال ضد العدوان، والمناظر الطبيعية الجميلة وغرابتها في جبل ميوهيانغ والديانة وغيرها.

جبل كومكانغ

يقع جبل كومكانغ في قضائي كوسونغ وكومكانغ بمحافظة كانغوون، وهو يعد مفخرة لشعبنا كونه واحدا من أشهر جبال بلادنا، كما أنه يعتبر جبلا مشهورا عالميا.

يتألف جبل كومكانغ بعدد كبير من القمم المسماة بـ «١٢ ألف قمة» بأشكالها المتنوعة الغريبة والعجيبة، وتتناسق المياه الصافية صفاء اللؤلؤ التي تنساب على الوديان عميقة الغور والشلالات الجليلة والحيوانات والنباتات الجميلة والنادرة فيما بينها، حتى تشكل مناظر طبيعية سحرية فسيحة لا يمكن رؤيتها في أي مكان من العالم.

فقد شاع منذ القدم قول مأثور: «لا تتحدث عن المناظر الطبيعية قبل مشاهدة جبل كومكانغ في كوريا».

منذ ما بعد العصر الحديث، أصبح جبل كومكانغ معروفا في العالم على نطاق واسع، حتى صار محج الرحالة ومتسلقي الجبال والعلماء من البلدان الكثيرة.

بعد تسلق هذا الجبل، أجمعوا بإعجاب وتأثر على أنه «جبل مشهور عالمي» و«حديقة طبيعية عالمية».



صخرة كويميون



صخور مانمولسانغ



قمة زيبسون في جبل كومكانغ



صخور سامسون

ولشدة جمال هذا الجبل الذي صار معروفا في العالم منذ قرون بعيدة، قصده عدد كبير من الزوار مثل الشعراء والرسامين المشهورين الذين تعجبوا من مناظره الطبيعية الخلابة الممتدة بلا حدود، حتى أنجزوا كثيرا من الأعمال الفنية بالتعبير عن انطباعاتهم بمختلف الأشكال لتنتقل إلى الأجيال القادمة. لا تصف تلك الأعمال مناظر الجبل الفاتنة بصورة حية فحسب، بل تقدم عرضا لمسارات الارتياد والأماكن المشهورة وتشتمل على نضال أبناء شعبنا وحياتهم العملية وحتى ألعابهم الفولكلورية على نطاق واسع.

قال الشاعر جونغ تشول في القرن السادس عشر في قصيدته «كواندونغ بيولكوك» التي تتغنى بجمال جبل كومكانغ إنه حين دخل في وادي مانبوك بعد تفقده وادي بايكتشون، فإن جمال وجلال الشلالات يصم أذنيه ويبهر أبصاره،

لذا، لن يقول ري تاي بايك الذي تغنى بجمال لوشان في الصين إن لوشان أروع من جبل كومكانغ، إذا تفقد جبل كومكانغ.

حيثية نشوء اسم جبل كومكانغ

جاء اسم جبل كومكانغ عبر تشبيهه بالألماس وهو أكثر الجواهر قيمة.

تتجدد مناظره الطبيعية حسب الفصول، فقد سمي منذ قديم الزمان بجبل كومكانغ في الربيع، وجبل بونغراي في الصيف، وجبل بونغآك في الخريف، وجبل كايغول في الشتاء. أطلق عليه اسم جبل بونغراي بمعنى كثافة الأحراش وورف الظلال في الصيف، وجبل بونغآك بمعنى جمال كل أرجاء الجبل في الخريف كما لو أنها تصطبغ باللون الأحمر، وجبل كايغول بمعنى أن أنحاء الجبل المزينة بالثلوج البيضاء في الشتاء تبدو كما هي عليه.



شلال كوريونغ



قمة سيزي في جبل كومكانغ

أسطورة الحوريات الثماني في جبل كومكانغ

كان ما كان يعيش الحطاب الشاب المجتهد والطيب القلب في جبل كومكانغ.

ذات يوم، حدث أن أنقذ الأيل الأبقع الذي كان طريدا من الصياد. في وقت لاحق، تزوج الحطاب الشاب، بمساعدة الأيل الأبقع، من الحورية الجميلة التي نزلت من السماء ورزق بالابن والبنت وعاش بسعادة معهم. ولكن فوجئ بالفراق عن زوجته وابنه وبنته، لأنه أخل بنصيحة الأيل الأبقع بعدم إعطاء زوجته البتة رداء مجنحا يمكنها من الصعود إلى السماء قبل وضعها الأولاد الثلاثة. بيد أن الحورية التي صعدت إلى السماء، نزلت منها من جديد حنينا إلى تلك الأيام التي عاشتها بسعادة في جبل كومكانغ الجميل مع الحطاب الشاب على ما قيل. ...

جاءت هذه الأسطورة عبر تشبيه المناظر الطبيعية الجميلة في جبل كومكانغ بالعالم السماوي الذي قيل إن الملائكة يقيمون فيه، فهي تبيّن تطلعات الأقدمين البسيطة إلى الحياة السعيدة.

جبل كوواول

يقع جبل كوواول في منطقة شمال غربي محافظة هوانغهاي الجنوبية ببلادنا، كونه أحد الجبال المشهورة فيها.

يتألف هذا الجبل من الجروف العملاقة والقمم البديعة والصخور الغريبة الأشكال والكثير من الوديان ذات الشلالات والبرك الجميلة.

كما يضم عددا كبيرا من الآثار التاريخية والقطع الأثرية الشاهدة على مسار إبداع أسلافنا التي تركوها منذ أقدم العصور في سياق حياتهم، ويتميز بكثرة الأساطير بالمقارنة مع جبل كومكانغ وجبل ميوهيانغ حيث كان يقل عدد السكان نسبيا.

حيثية نشوء اسم جبل كوواول

اشتق اسم جبل كوواول من تسميته بجبل كونغهول وجبل كواول وغيرهما منذ قديم الزمان.

جاء في السجل القديم أنه عند النطق بعبارة جبل كونغهول بسرعة، تخرج من الفم عبارة جبل كواول، وعند اللفظ بها ببطء، تأتي عبارة «جبل كوواول».

كما أفادت الخرافة القديمة بأن جبل كوواول سمي في غابر الزمان بجبل آسادال، وجبل كوميدال، وجبل بايكآك.

تعني كلمة آسا صباحا أو أولا أو بداية باللغة الكورية القديمة، وتعني كلمة دال منطقة أو جبلا، وما زالت قمة آسا حتى الآن في جبل كوواول.

اشتق اسم كوميدال من كلمة كوميدال التي صدرت عند النطق بكومكول (وادي الدب) وكومسان (جبل الدب) ببطء.

كمـا جـاء اسـم جبـل بايـكآك بمعنـى أن الصخـرة القائمـة علـى قمـة الجبـل بيضـاء اللـون.

حيثية نشوء اسم معبد باييوب

هذا المعبد هو أحد المعابد الموجودة في جبل كوواول.

قيل إن هـذا المعبـد بنـاه الراهـب البـوذي كويـوب فـي أوائـل القـرن التاسـع، وسـمي فـي ذلـك الحيـن بمعبـد هانسـان، ولكـن منـذ أن أحضـر الراهـب كويـوب مـن الهنـد الأسـفار البوذيـة المكتوبـة علـى باييـوب (أوراق الشـجرة الأشـبه بـآذان الجـدي)، سـمي بمعبـد باييـوب بمعنـى أنـه معبـد يحفـظ الأسـفار البوذيـة المكتوبـة علـى باييـوب.

حيثية نشوء حمة دالتشون

تقـع الحمـة المسـماة بدالتشـون عنـد سـفح الجبـل فـي أسـفل وادي واولميونـغ بجبـل كـوواول.

كان مـا كانـت الابنـة البـارة التـي تدعـى بـ «دالـي» تعيـش فـي الكـوخ الواقـع علـى سفح جبل كـوواول. عندمـا دخلـت الغابـة لجمـع الأعشـاب الطبيـة لعـلاج أمهـا المريضـة، أنقـذت القبـرة المكسـورة قائمتهـا مـن شـدق الثعبـان.

إلا أن القبـرة دخلـت فـي ينبـوع الميـاه السـاخنة الموجـود فـي أسـفل وادي واولميونـغ والـذي ينبعـث منـه البخـار، وبعـد خروجهـا منـه، طـارت إلـى السـماء وكأن قائمتهـا شـفيت تمامـا.

حيـن رأتهـا دالـي، اسـتغربت الأمـر، وجـاءت بتلـك الميـاه إلـى أمهـا لتقديمهـا لهـا فقـد تخلصـت مـن المـرض.

منـذ تلـك الفتـرة، سـمى النـاس هـذه الحمـة بدالتشـون تيمنـا باسـم دالـي، علـى مـا قيـل.

أسطورة قمة مويوم

في قديـم الزمـان، اعتـدى القراصنـة اليابانيـون مـن حـين لآخـر عـلى القريـة في جبـل كـوواول، القريبـة مـن البحـر. في كل مـرة مـن ذلـك، ناقـش أهـالي القريـة حـول الطريقـة لقتالهـم دفاعـا عـن القريـة وكان في عدادهـم صبـي يسـمى بقوايـدول لوفـرة مواهبـه.

قـدح زنـاد فكـره عـن الحيلـة البارعـة وقـدم اقتراحـا بتعليـق القـش بـكل أغصـان الأشـجار عـلى القمـة لتبـدو كأنهـا تزخـر بأكـوام الحبـوب.

تأييـدا لاقتراحـه، انطلـق الجميـع لتعليـق القـش بأغصـان الأشـجار، ثـم صعـدوا يوميـا إلى القمـة ليقرعـوا الطبـول ويطلقـوا قرقعـة الأسـلحة بصخـب.

عندمـا جـاء عميـل مـن القراصنـة اليابانيـين وسـأل قوايـدول الـذي يتظاهـر بأنـه يجمـع الحطـب: «يـا صبـي، مـا هـي تلـك التـي تبـدو بيضـاء؟»، أجابـه قائـلا: «لم لا تعرفهـا؟ سـمعت أن آلاف عسـاكرنا يرابطـون الآن في جبـل كـوواول، وتلـك الأشـياء البيضـاء هـي أكـوام المـؤن والملـح التـي سـيقتاتون بهـا».

بعـد سـماع جوابـه، أطلـق العميـل سـاقيه للريـح مذعـورا ولم يعـد القراصنـة اليابانيـون يطئـون هـذه المنطقـة عـلى حـد قـول النـاس.

يقـال إن تلـك القمـة التـي كان القـش معلقـا بهـا سـميت منـذ ذلـك الحـين بقمـة مويـوم بمعنـي أنهـا تـم تمويههـا لتبـدو كأنهـا تـؤوي أكوامـا مـن الملـح مـع كونهـا خاليـة منهـا.



جبل كوواول في الشتاء والربيع



البرك في جبل كوواول

جبل تشيلبو

يقع جبل تشيلبو في جنوب الساحل الشرقي من محافظة هامكيونغ الشمالية ببلادنا، وهو أحد الجبال المشهورة الذي يغطي مساحة واسعة تقدر بأكثر من ٢٥٠ كيلومترا مربعا بين بحر كوريا الشرقي شرقا ونهر أورانغ شمالا ونهر هواداي جنوبا.

أشاد باك جونغ، الشاعر والرحال الشهير في القرن الثامن عشر بجمال مناظر جبل تشيلبو، قائلا إن جبل كومكانغ يتميز بمناظره النظيفة وشكله المنسجم التام، ويشتهر جبل ميوهيانغ بتضاريسه المتقابلة والمتداخلة، ولكن يبرز جبل تشيلبو من حيث تعمق جباله وعجائب خصائصه.

حيثية نشوء اسم جبل تشيلبو

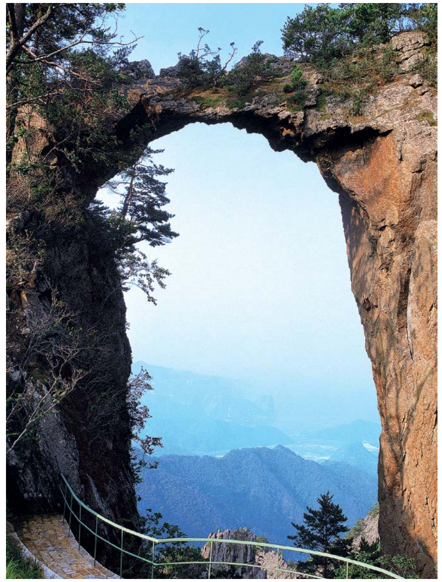
قيل إن حيثيات اشتقاق اسم هذا الجبل مختلفة وإحداها هي أنه يحتوي على سبعة كنوز قيمة وجميلة في الدنيا.

تختلف مناظر هذا الجبل باختلاف الجبال والوديان والبحر، حتى ينقسم إلى تشيلبو الداخلي، وتشيلبو الخارجي، وتشيلبو البحري حسب خصائصها.

كما أن هذا الجبل سمي بـ «كومكانغ في هامبوك»، لأن مناظر وديانه وغاباته وسواحله خلابة كما هي عليه في جبل كومكانغ.



قمة روزوك في تشيلبو الخارجي



بوابة كانغسون في تشيلبو الخارجي



شلال نونغئين في تشيلبو الخارجي



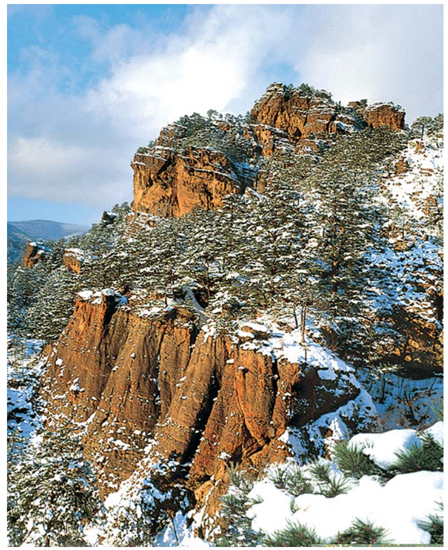
دالمون في تشيلبو البحري



صخرة بوم في تشيلبو الداخلي



صخور هوين في تشيلبو الداخلي



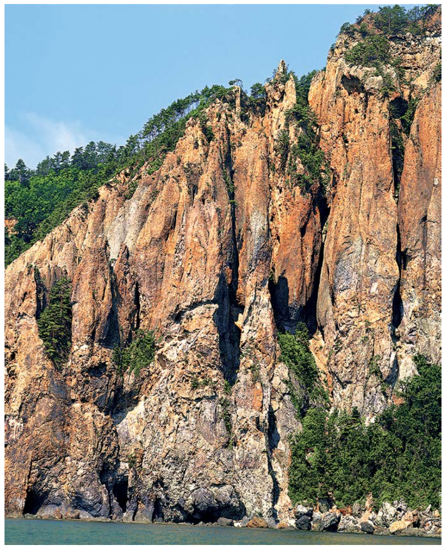
قمة مانسا في تشيلبو الداخلي



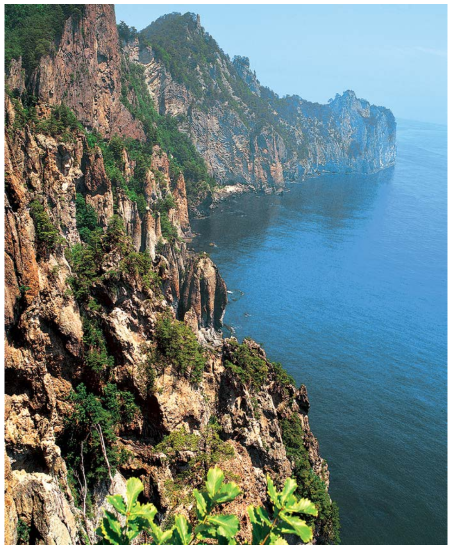
صخرتا بوبو في تشيلبو الداخلي



جزيرة سول في تشيلبو البحري



صخرة مونبيل في تشيلبو البحري



صخور مانمولسانغ في تشيلبو البحري

أسطورة تشواي سوك كوم

عندما تمر بصخرة زوكسوك في جبل تشيلبو، تأخذ ناظريك صخرة تبدو كأن الراهب البوذي يسير في الأمام وعلى ظهره جعبة، وتتبعه امرأة حاملة الولد على ظهرها ويركض الجرو لاهثا وراءها. يسميها أهالي هذه المنطقة بصخرة تشواي سوك كوم.

ترتبط هذه الصخرة بالأسطورة التالية:

في أقدم العصور، كان البحر قبالة جبل تشيلبو سهلا خصبا تتوسطه القرية الثرية التي يعيش فيها كثير من البخلاء.

ذات يوم، تجول الراهب البوذي متسولا في أرجاء هذه القرية طوال النهار، بيد أنه لم يتمكن من الحصول على حفنة من الأرز إلا عندما يكتسب قرعة واحدة منه من قبل امرأة سخية الكف في أي بيت من البيوت.

حين هم بمغادرة القرية معها من شدة امتنانه لها، طلب منها بإلحاح أن لا تلتفت إلى الوراء حتى وإن حدث أمر ما.

أثناء صعودهما على صخرة زوكسوك، أرعدت وأبرقت السماء وراءهما. نظرت المرأة إلى الوراء دون تفكير، ووجدت القرية والسهول التي كانت قائمة حتى قبل قليل تحولت إلى البحر في لمح البصر، وفي الوقت نفسه، تحول الراهب البوذي والمرأة والجرو إلى صخرة على ما يقال.

جاء في القصة الأخرى المتعلقة بهذه الصخرة أن غنيا يدعى تشواي سوك كوم دفع بخادمه إلى ملء قرعة الراهب البوذي المتسول بروث الفرس الموجود في الإسطبل، غير أن كنة الغني وهبت الأرز خفية للراهب البوذي وذهبت معه، وفي هذا السياق، حدث الأمر كما تقدم آنفا حتى تحولا إلى صخرة.

الأنهار المعروفة وحيثيات نشوء أسمائها

نهر آمروك

ينبع نهر آمروك من بحيرة تشون على جبل بايكدو، ويصب في بحر كوريا الغربي، ويعتبر أطول نهر في بلادنا. سمي هذا النهر منذ القدم بالنهر الطويل الممتد إلى ألفي ري لأن مجموع طوله يبلغ ٨٠٣ كم.

ينساب هذا النهر منذ أقدم العصور بارتباط عميق مع تاريخ شعبنا.

يقترن هذا النهر بعدد لا حصر له من القصص عن دور كبير لأسلافنا البواسل والأذكياء في صد عدوان الغزاة الأجانب. ما زالت الآثار وأطلال الأسوار التي استخدمها أسلافنا للدفاع عن البلاد باقية حتى الآن على ضفاف نهر آمروك.

من بينها، توجد كثير من الجواسق مثل جوسق سيغوم في مانبو الذي قيل إن أسلافنا غسلوا السيوف المدماة بمياه نهر آمروك، بعد إبادة وسحق القوات العدوانية عن بكرة أبيها أثناء هجومها من الشمال في القرن السابع عشر، وجوسق تونغكون في ويزو، والأسوار الجبلية مثل سور كوريو الطويل في ويزو وسور بايكماسان في بيهيون، وسور كومسان في تشانغسونغ، وسور دوكزي في تشوسان وسور ريويون في زونغكانغ.

يشكل حوض نهر آمروك ذخيرة من الموارد الغابية، تتميز بجمال المناظر الطبيعية الجميلة وكثرة الثروات الطبيعية القيمة. يعيش في نهر آمروك وروافده أكثر من ٨٠ نوعا من الأسماك، فضلا عن وفرة موارد الطاقة الكهرمائية.

كما توجد في هذا الحوض مواقع الآثار التاريخية الثورية، ومواقع

المعارك الثورية المرتبطة بالمآثر الخالدة التي حققها الرئيس كيم إيل سونغ في فترة النضال المسلح المناهض لليابان.

حيثية نشوء اسم نهر آمروك

سمي نهر آمروك بـ «آريناري» في عهد كوغوريو.

تعني كلمة «آري» هنا طويلا أو كبيرا، أما كلمة «ناري» فهي تعني نهرا أو معبرا. بعد ذلك، سمي بنهر آمروك عند نقل اسمه بالرموز الصينية، وهذا يعني أنه نظيف مثل رأس البط ويبدو أزرق بسبب صفاء مياهه.

جاء في حكاية تأسيس دولة كوغوريو اسم النهر الذي يدعى تشونغها وهو اسم آخر لنهر آمروك، ومعناه أيضا أنه نهر أزرق.

نهر دومان

ينبع نهر دومان من جبل بايكدو، ويصب في بحر كوريا الشرقي، وهو ثاني أطول الأنهار في بلادنا بطوله ٥٤٧,٨ كم.

في فترة الاحتلال العسكري الإمبريالي الياباني لبلادنا، كان هذا النهر هو نهر الدموع، لأن أبناء شعبنا عبروه إلى أرض الغربة البعيدة، مغادرين مواطنهم لفقدان بلادهم.

بيد أنه أصبح نهرا مشربا بآثار النضال الدامي للشهداء الثوريين منذ ذلك الحين الذي أطلق فيه الرئيس كيم إيل سونغ صوت البنادق والمدافع عاليا إبان الحرب المناهضة لليابان، كما تحول اليوم إلى نهر فردوسي.

بين الغابات المنتشرة في حوض نهر دومان، تشكل الغابات ناضجة النمو ٩٤ بالمائة.

في أسفل مجرى النهر، توجد عشرات الجزر الكبيرة والصغيرة التي تشكلت

بفعل تغير مجرى النهر وعملية الترسب، وفي مصبه، توجد دلتا. وتستوطن هذا النهر عشرات أنواع أسماك المياه الباردة مثل شبوط دومانكانغ الفريد له، فضلا عن الأسماك الصاعدة إلى النهر. كما يستعمل هذا النهر وروافده في مختلف القطاعات مثل توليد الطاقة الكهربائية والري والصناعات والنقل النهري.

حيثية نشوء اسم نهر دومان

يرتبط اسم نهر دومان بكلمة «زومون» التي تعني رقم الألف باللغة الكورية القديمة، أي سمي بهذا الاسم لأنه مكون من ألف رافد. يصل عدد روافده التي يزيد طول كل منها على ٥ كم إلى نحو ٣٠٠ رافد، وإذا أضيفت إليها الروافد الأصغر منها فإن مجموعها يبلغ ألف رافد.

نهر دايدونغ

ينطلق نهر دايدونغ من جبل رانغريم في قضاء دايهونغ بمحافظة بيونغآن الجنوبية، ويصب في بحر كوريا الغربي، وهو نهر ذو تاريخ عريق، يتخلل العاصمة بيونغ يانغ.

يبلغ طوله ٤٥٠,٣ كم فيعتبر أحد أطول الأنهار في بلادنا. تكثر في حوضه الموارد الجوفية، وينتشر فيه أساسا كثير من الأشجار الإبرية والعريضة الأوراق لأنه يتميز بكثافة الأحراج.

يعيش في هذا النهر أكثر من ٦٠ نوعا من الأسماك، وتستعمل مياهه في مختلف قطاعات الصناعة، والزراعة للاقتصاد الوطني، والمدن الموجودة في حوضه.

على ضفة هذا النهر، تقع مانكيونغداي، الموطن الروحي لأبناء شعبنا، وينتصب برج فكرة زوتشيه بشموخ.

يوجد في هذا النهر عدد من الجزر المشكلة بفعل انتقال ورسوب التراب، مثل جزر رونغرا ويانغكاك وسوك.

يقع في جزيرة سوك مجمع العلوم والتكنولوجيا الضخم الذي بني على أروع صورة بما يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد.

وفي جزيرة رونغرا، يقع ملعب الأول من أيار/ مايو الذي أقيمت فيه الفعاليات الكبيرة لافتتاح واختتام المهرجان العالمي الثالث عشر للشباب والطلاب.

في تموز/ يوليو عام ١٩٦٠، نظم وتلا القائد العظيم كيم جونغ إيل القصيدة «استقبال الشمس في نهر دايدونغ» وهو يشاهد طلوع الشمس على ضفة نهر دايدونغ مع زملائه في المدرسة.

وفي مصب نهر دايدونغ المتاخم لبحر كوريا الغربي، يوجد هويس البحر الغربي المعروف عالميا على نطاق واسع في العالم لبنائه على البحر الهائج الممتد إلى ٨ كم.

حيثية نشوء اسم نهر دايدونغ

في غابر الزمان، كان أسلافنا يسمون هذا النهر بـ «بايكانغ» أو «بايسو» أو «وانغسونغكانغ». تعني كل هذه الأسماء أنه نهر يجتاز بيونغ يانغ، المدينة التاريخية العريقة التي كانت مزدهرة منذ قرون طويلة.

هنا، جاء حرف «باي» بكتابة كلمات «بارا» و«بورو» من بين بارانا وبورونا وهما الاسمان القديمان لبيونغ يانغ بحروف ريدو (الحروف المكتوبة الكورية القديمة). أما اسم «وانغسونغكانغ» فهو أيضا يعني أنه نهر في المدينة المسورة التي يقيم فيها الملك، أي في عاصمة البلاد.

بدأ يسمى بنهر دايدونغ منذ القرن الحادي عشر.

في قديم الزمان، كان بعض الناس يفهمون أن الرموز الصينية لنهر دايدونغ تعني أنه نهر ينساب بالتقاء الأنهار العديدة.

من أبلغ الأمثلة على ذلك أن الكتب الجغرافية القديمة مثل «أطلس كوريا المعدل» و«مشهد نهر دايدونغ» وغيرهما تركت سجلاتها القائلة بأن «نهر دايدونغ تم تسميته لانسياب الكثير من الأنهار المجتمعة».

إلا أن كتابة «دايدونغ» بحروف ريدو تعني «هاندرو» عند تدقيقها باللغة القديمة لبلادنا.

يعني «هان» «كبيرا»، أما «درو» فهي تعني مدينة أو عاصمة أو سهلا فسيحا كونها مرادفا لـ «بورو».

في نهاية المطاف، يصح الفهم أن اسم نهر دايدونغ أيضا يعني نهرا في العاصمة بيونغ يانغ ذات التاريخ الطويل.

حيثيات نشوء أسماء المعالم الشهيرة والمناظر المشهورة الثمانية القديمة

حيثيات نشوء أسماء المعالم الشهيرة

وردت في الكتب القديمة المعلومات عن ٣ و١٠ و١٢ و١٦ منظرا مشهورا إلى جانب المناظر الثمانية المشهورة مثل ١٠ مناظر في هواتشون (مانكيونغداي) ببيونغ يانغ، و٣ مناظر بايكدو في محافظة هامكيونغ، و١٦ منظرا في سوكزو بكانغكي، و١٢ منظرا في بونغسان بمحافظة هوانغهاي وغيرها.

تبيّن هذه المعلومات أن شعبنا كان يتميز منذ زمن بعيد بالعادات الجميلة المتمثلة في أن يفاخر على نطاق واسع عبر الأجيال بالمناظر والمشاهد الجميلة في مسقط الرأس، يحدوه التعلق العميق بها.

حيثية نشوء اسم مانكيونغداي وعشرة مناظر مشهورة في هواتشون

جاء اسم مانكيونغداي أصلا في إشارة إلى جبل مانكيونغ.

بناء على الكتاب «هواونزيب» الذي صدر في القرن الثامن العشر، سميت هذه المنطقة التي تشمل جبل مانكيونغ في البداية بـ «نامهو»، وهذا الجبل بجبل نام بحجة وقوعه على ضفة بحيرة نام وهي ملتقى أنهار دايدونغ وسونهوا وبوتونغ.

إلا أنه أعيدت تسميته بـ «مانكيونغداي» بمعنى أن الجبل يوحي بالجوسق المتقن لأنه مكون من الجروف الشاهقة وتكون قمته مسطحة مثل السحج، كما يمكن الإطلال منها على عشرة آلاف المناظر الطبيعية التي يبلغ مداها حوالي ٤٠ كم.

في وقت لاحق، ثبت اسم مانكيونغداي على أنه اسم المكان الذي يشمل جبل مانكيونغ وحتى المنطقة المجاورة له.



جبل مانكيونغ

حدد شعبنا منذ القدم المنظر الفاتن في منطقة نامهو المحيطة بجبل مانكيونغ كأحد المناظر الثمانية المشهورة (لعب ركوب الزورق في معبر كومون) في بيونغ يانغ، وعلى الأخص، أطلق على المناظر الجميلة المرئية من مانكيونغداي اسم «مناظر هواتشون العشرة» باختصارها، وظل يفخر بها على نطاق واسع.

تنضم إلى هذه المناظر العشرة مناظر مانكيونغداي في الربيع، ومنظر الليل المقمر في الجزر الثلاث، وصيد الأسماك في بونغبو، ورعي البقر في ووسان، والدخان المتصاعد عند الطهو في قرية كوانغتشون، والزورق الشراعي في سوكهو، وخضرة جبل يانغ، والجرف الأحمر في واونآم، ومنظر زرع البذور في تشوغيو، وتوديع الضيف عند معبر دونغريم.

تعني الجزر الثلاث هنا جزيرة دورو، وجزيرة دودان وجزيرة مونبال الموجودة أمام جبل مانكيونغ، وتعني بونغبو اسم المعبر القديم الذي كان قائما



قرية نام في مانكيونغداي

أمام جوسق بونغهوانغ الواقع في الجانب الأيسر لجبل مانكيونغ.

ويعتقد أن ووسان هي وادي تشاغا في قرية واولو بحي مانكيونغداي الحالي، كما أنها سميت أيضا بوادي زيمسونغ لتربية عدد كبير من الحيوانات الأليفة هنا في الأيام الخوالي.

هذا وإن كوانغتشون هي حارة كوانغتان التي كانت قائمة في حارة دايبيونغ بحي مانكيونغداي الحالي لجهة غربي نهر سونهوا، أما سوكهو فهي معبر كان قائما عند ملتقى نهري بوتونغ ودايدونغ، وكان فيها قديما جوسق سوكهو.

جبل يانغ هو نفس الجبل الموجود في قرية ريونغبونغ بحي مانكيونغداي الحالي، وتعني واونآم جرفا قائما على سفح جبل واونآم في حي راكرانغ، وهو يتراءى مباشرة من على جبل مانكيونغ.

وتعني تشوغيو سهل تشوزا القائم في حارة كومتشون بحي مانكيونغداي، وتعني دونغريم مرسى دونغريم عند سفح جبل مانكيونغ.

يتميز كل منظر من مناظر هواتشون العشرة بأن له جماله الفريد، وفي الوقت نفسه، يختصر بالإجمال عشرة آلاف المناظر الطبيعية المحيطة بمانكيونغداي، ويعبر بوفرة عن العالم الإنساني العاطفي لشعبنا الساكن في هذا المكان الخلاب وتطلعاته إلى الحياة السامية.

جاء في الكتب القديمة التي تقدم عرضا لهذه المناظر العشرة أنه «ليس في منطقة بيونغ يانغ مكان غير جميل في المناظر الطبيعية، إلا أن منطقة هواتشون أروع في تلك المناظر»، وعلى الأخص، ليس من المبالغة القول بشأن المناظر الخلابة في مانكيونغداي إن «مثل هذا المكان لا يوجد في داخل البلاد».

هكذا، ذاع صيت مانكيونغداي على نطاق واسع منذ قديم الزمان بسبب مناظره الطبيعية الجميلة، وفي هذا المكان الخلاب، يقع البيت الذي ولد فيه الرئيس كيم إيل سونغ.

مناظر بايكدو الثلاثة

تعني هذه مناظر ثلاثة كانت تعتبر في الماضي أنها تمثل المناظر الطبيعية المتميزة في منطقة جبل بايكدو.

ورد في الكتاب «السجل عن تسلق جبل بايكدو» الذي ألفه آن جاي هونغ عام ١٩٣١ أن المناظر الطبيعية الثلاثة في بايكدو تضم المشاهد الجليلة في سلسلة جبل بايكدو وبحيرة تشون، والإطلالة العامة من على قمة مودو، وجمال بحيرة سامزي الصافية والأنيقة. بخصوص هذه المناظر الطبيعية الثلاثة، تم التأكيد عليها بشكل خاص في الكتب المحررة في القرن الثامن عشر مثل «الرحلة إلى جبل بايكدو» بقلم باك جونغ، و«السجل عن ارتياد جبل بايكدو» بقلم سو ميونغ وونغ، و«ارتفاع جبل بايكدو» بقلم هونغ ريانغ هو، و«السجل عن الجبل المشهور في بلد الشرق» بقلم سونغ هاي وونغ وغيرها.

حقا إن مشاهد سلسلة جبل بايكدو وبحيرة تشون مهيبة وجليلة وسحرية بالتناسق البديع بين ضخامة قمم جبل بايكدو العالية التي تناطح لازورد السماء وشهامة بحيرة تشون التي تبدو كأنها تحتضن الكون.

كما أن الإطلالة العامة من على قمة مودو تضم الغابات العذراء المترامية الأطراف وما يحيط بها من سلسلة الجبال الكبيرة والصغيرة، أما جمال بحيرة سامزي الصافية والأنيقة فهي تعني المناظر الرقيقة والمتنوعة المنتشرة في بحيرة سامزي على خلفية قمم جبل بايكدو الشاهقة.

قالت الكتب القديمة إن مناظر بايكدو الثلاثة هي أروع المعالم المشهورة المزودة بالشيم الرجولية المنفتحة والجريئة والجمال الأنثوي النظيف والأنيق، مشيدة بها على أنها «إبداعات سحرية من صنع السماء»، و«براعة غريبة قل نظيرها في الدنيا».

حيثية نشوء اسم هوايريونغ وأنواع الجمال الثلاثة فيها

يرتبط اسم هوايريونغ الواقعة على ضفة نهر دومان في شمال محافظة هامكيونغ الشمالية بجبل أو الموجود فيها، وقد سميت هذه المنطقة بـأوسان وهوايسان وغيرهما، حتى تم تعديل اسمها بهوايريونغ في أوائل القرن الخامس عشر.

جاء اسم هوايريونغ باقتطاع حرف «هواي» من «هوايسان» وهي الاسم الأصلي لهذا المكان، وحرف «نيونغ» (المنطوق بـ«ريونغ») من أول حرف من نيونغبوكزين وهي اسم الموقع العسكري الذي كان قائما في ذلك الحين في شمال بوريونغ (بونيونغ). قصارى القول إن هوايريونغ تعني مكانا يشمل هوايسان ونيونغبوكزين.

تشتهر منطقة هوايريونغ منذ قديم الزمان بالمشمش الأبيض والإناء الخزفي، وجبالها وأنهارها الفاتنة، والجمال الخارق للنساء.

تشير أنواع الجمال الثلاثة في هوايريونغ إلى ثلاث مفاخر في هذه



المشمش الأبيض في هوايريونغ

المنطقة، أي جمال المشمش الأبيض وجمال الإناء الخزفي وجمال النساء.

أما المشمش الأبيض المعروف على أنه منتج خاص في منطقة هوايريونغ فهو يمتاز بكثرة الماء والحلاوة وقلة الحموضة، فضلا عن الرائحة العطرية.

المناظر المشهورة الثمانية القديمة

كان من عادة شعبنا القديمة أن يفخروا كثيرا بالمناظر الطبيعية المشهورة والثقافة والأعراف في المنطقة المعنية بإيجازها إلى ثمانية مناظر، انطلاقا من الفخر والعزة بالعيش في الأراضي الجميلة الموشاة بالذهب.

على الأخص، كثرت في بلادنا المناظر المشهورة الثمانية، وهذا ما يرتبط بعادة الكوريين القدماء الذين كانوا يعتبرون الثمانية رقما يبشر بحسن الفأل.

هذه العادة ذات تاريخ طويل جدا، ومن أبسط الأدلة على ذلك قيام دانكون بتعيين ثمانية وزراء بعد تأسيس كوريا الغابرة، والجرس البرونزي ذو الفروع الثمانية من القطع الأثرية والذي تم اكتشافه في منطقة دولة زينكوك القديمة. كما يمكن تعليل شهرة أسطورة الحوريات الثماني في جبل كومكانغ إلى أبعد الحدود بتلك العادة.

توجد من بين المناظر المشهورة الثمانية لبلادنا مناظر معروفة على نطاق واسع حتى الآن بين الناس مثل المناظر المشهورة الثمانية في بيونغ يانغ والمناظر المشهورة الثمانية في جبل ميوهيانغ، بيد أن كثيرا منها قد غابت عن أذهان الناس مع مرور السنوات الطويلة.

جاء في السجلات القديمة أن المناظر المشهورة الثمانية كانت في كل منطقة تقريبا لبلادنا مثل المناظر المشهورة الثمانية في بيونغ يانغ والمناظر المشهورة الثمانية في كوانسو، وقد بلغ عدد مجموعها عشرات.



جبل موران في الربيع

جبل موران

يقع جبل موران على الضفة اليمنى لنهر دايدونغ الذي ينساب في وسط مدينة بيونغ يانغ.

جاء اسم هذا الجبل بمعنى أن القمم البيضوية الشكل الملتصقة بعضها ببعض حول جوسق تشوايسونغ في جبل كومسو الممتد على طول شاطئ نهر



جوسق وولميل

دايدونـغ، توحـي بزهـرة الفاوانيـا المتفتحـة تـوا.

أعلى مكان في هذا الجبل هو موقع جوسق تشوايسونغ بارتفاع ٩٥ مترا.

يتكـون جبـل مـوران مـن عـدة قمـم بيضويـة الشـكل المتسلسـلة علـى طـول متـن الجبـل المنبسـط الممتـد إلـى الشـمال والجنـوب والغـرب باتخـاذ جوسـق تشوايسـونغ محـورا لهـا. كمـا توجـد فيـه الوديـان غيـر العميقـة مثـل وادي كيونغسـانغ ووادي هونغبـو وغيرهمـا، والتـلال الواطئـة مثـل ربـوة ريونغنـام (٤٧ متـرا) فـي الشـمال، وتـل مانسـو فـي الجنـوب وأمثالهمـا، وعلـى منحـدر الجبـل الشـرقي، يقـوم جـرف تشـونغريو الشـاهق مطـولا، وفـي أسـفله، ينسـاب نهـر دايدونـغ بمياهـه الصافيـة المتموجـة.

وفـي هـذا النهـر، تقـع جزيـرة رونغـرا حيـث ملعـب الأول مـن أيـار/ مايـو وهـي تضفـي جمـالا علـى المناظـر الطبيعيـة فـي جبـل مـوران.

منـذ قديـم الزمـان، كان اسـتقبال الربيـع علـى جوسـق وولميـل واسـتقبال القمـر علـى جوسـق بوبيـوك يعتبـر منظـرا مـن المناظـر المشـهورة الثمانيـة فـي بيونـغ يانـغ.

ينمـو فـي هـذا الجبـل أكثـر ١٨٠ نوعـا مـن النباتـات، ومنهـا أكثـر مـن ٢٠ نوعـا مـن الأشـجار ذات الأوراق الإبريـة، وأكثـر مـن ٧٠ نوعـا مـن الأشـجار ذات الأوراق العريضـة.

توجـد فـي أماكنـه المتفرقـة الشـلالات الاصطناعيـة الكبيـرة والصغيـرة مثـل شـلال تشـونغريو الموجـود عنـد جـرف تشـونغريو الـذي يعد مكانـا شـهيرا خلابـا فيه.

وفـي أوديـة جبـل مـوران، يوجـد عـدد مـن بـرك اللوتـس التـي تزيـد مناظـره الطبيعيـة جمـالا بانسـجام مـع الغابـات الخضـراء.

كمـا بنـي كثيـر مـن الجواسـق علـى خواصـر القمـم ومنحدراتهـا بمـا يتـلاءم مـع المبانـي القديمـة مثـل جوسـق وولميـل وجوسـق تشوايسـونغ.



جبل موران في الخريف



بوابة هيونمو

هضبة بوزون

تقع هضبة بوزون في قضاء بوزون بمحافظة هامكيونغ الجنوبية وقد اعتبرت منذ القدم على أنها من أبرز المعالم المشهورة.

تبلغ مساحتها ١٧٧٠ كيلومترا مربعا، ومتوسط ارتفاعها عن سطح البحر ١٤٩٠ مترا.

تحيط بها الجبال الشاهقة التي يتراوح علوها بين ألفي متر عن سطح البحر، وفي وسطها، توجد بحيرة بوزون، وفي شمالها، ينساب نهر بوزون. في باطن هذا المكان الذهب والموليبدينوم والسربنتين وغيرها من الموارد الجوفية.

تتميز تضاريسها بالانحدار إلى بحيرة بوزون ووادي نهر بوزون، ولكن بالانحدار القليل عموما إلى الشمال. يبلغ متوسط درجة انحدارها ٤ إلى ٥ درجات، ومعظم سطوح أرضها منبسطة.

في هذه الهضبة، تبرز خصائص المناخ القاري بجلاء، إذ تبلغ درجة الحرارة السنوية المتوسطة ٠,٤ درجة مئوية، ودرجة الحرارة المتوسطة في كانون الثاني/ يناير ١٨,٢ درجة مئوية تحت الصفر، وفي تموز/ يوليو ١٦,٦ درجة مئوية. ويتصف مناخها بطول الشتاء وشدة برودته، وقصر الصيف وقرته. تصل كمية هطول الأمطار السنوية المتوسطة إلى حوالي ٨٠٠ ملم.

تعد هضبة بوزون واحدة من المناطق الزاخرة بالموارد الغابية، حيث تنمو بكثافة أشجار اللاركس والتنوب الفضي والراتينجية وغيرها، ولاسيما الأزهار النادرة التي لا يمكن رؤيتها إلا في المرتفعات مثل السوسن المروحي، وسائر النباتات النامية في الأرض السبخة، كما يستوطن الهضبة الدب والأيل وأيل المسك وثعلب الماء وغيرها من مختلف أنواع الحيوانات.

من المعروف على نطاق واسع أن هضبة بوزون هي معلم مشهور حيث يمكن مشاهدة جميع المناظر الطبيعية الأخاذة التي تستحيل رؤيتها في مكان آخر مثل

المنظر الطبيعي الفريد في المنطقة المرتفعة، وجمال الوادي، ومنظر بحيرة بوزون، البحيرة الاصطناعية الكبيرة المسماة بـ«بحر في الجبل»، وطلوع الشمس في بحر كوريا الشرقي والذي يتراءى من بعيد جدا في الشرق، كما أنها مكان الاستجمام المفرح والعسكرة وموضع الارتياد لدى الجماهير العاملة ولاسيما في فصل الصيف.

المعالم المشهورة

توجد بين المعالم المشهورة في بلادنا كيونغسونغ وجون مونغكوم.

كيونغسونغ هي حاضرة قضاء كيونغسونغ في محافظة هامكيونغ الشمالية، وتشكل أجمل معلم بقمم الجبال المغطاة بالغابات الكثيفة، والصخور الغريبة الأشكال، ومياه الجدول الصافية الجارية دائما دون توقف، والشلالات والبرك الزرقاء، وينابيع المياه المعدنية الساخنة التي تفور في الأماكن المتفرقة، كما أن شاطئ البحر فيها أيضا تعد معلما ذا مناظر طبيعية جميلة، بفعل عملية التحات.

أما جون مونغكوم فهو معلم شهير على شاطئ البحر في قضاء ريونغيون بمحافظة هوانغهاي الجنوبية. جاء اسمه الحالي لأن ساحة الرمال البيضاء تنتشر أمامه، ويبدو للمرء أن يشاهد الذهب عند الإطلال عليه من قمة سونغسون القائمة وراءه.

كان جون مونغكوم معروفا منذ القديم على أنه أبرز المعالم المشهورة لجمال المناظر الساحلية التي تربط بين ساحة الرمال البيضاء وأزهار النسرين الحمراء وأشجار الصنوبر الخضراء، والمناظر البحرية في المساء، ومناظر الصخور والجروف الغريبة الأشكال وغيرها.

المناظر المشهورة الثمانية في كوانسو

تعني المناظر المشهورة الثمانية في كوانسو ثمانية معالم مشهورة في منطقة كوانسو، أي مدينة بيونغ يانغ ومحافظة بيونغآن الجنوبية ومحافظة

بيونغآن الشمالية ومحافظة زاكانغ الحالية. بعبارة أخرى، تشير إلى مجموع مناظر الآثار المشهورة الثمانية في منطقة كوانسو، أي مناظر جوسق ريونكوانغ في بيونغ يانغ، وجوسق كانغسون في سونغتشون، وجوسق بايكسانغ في آنزو، وياكسان دونغداي في نيونغبيون، وشلال دونغريم في دونغريم، وجوسق تونغكون في ويزو، وجوسق إينبونغ في كانغكي وجوسق سيغوم في مانبو.

كان جوسق ريونكوانغ في بيونغ يانغ معروفا منذ القدم كأحد المناظر المشهورة الثمانية في كوانسو بسبب جمال مناظره وقد بني لأول مرة في أواسط القرن السادس العائد إلى عهد كوغوريو، وأعيد بناؤه لعدة مرات في الفترات اللاحقة. تجدد الجوسق الحالي في عام ١٦٧٠. يرتبط هذا الجوسق الذي يدل على



جوسق ريونكوانغ

شاعر استدار بعد نحيبه

يعلق على عماد جوسق ريونكوانغ ببيونغ يانغ الذي يحتل المرتبة الأولى في سلم المناظر المشهورة الثمانية في كوانسو، بيتان من القصيدة التي لم يكملها الشاعر المشهور كيم هوانغ واون في عهد كوريو لعجزه عن اختيار الكلمات المناسبة بسبب فرط جمال المناظر الطبيعية لنهر دايدونغ، على الرغم من أنه سعى لنظم القصيدة تعبيرا عن جمالها على جوسق بوبيوك.

كانت هذه القصيدة، أصلا، معلقة على جوسق بوبيوك، إلا أنها انتقلت إلى جوسق ريونكوانغ المشهور الذي يرتاده الكثير من الناس.

حدث هذا الأمر أثناء زيارة كيم هوانغ واون لسوغيونغ (بيونغ يانغ الحالية). ذات يوم، صعد على جوسق بوبيوك المطل على نهر دايدونغ ومحيطه حيث خلبت عقله مناظره الفاتنة لأول وهلة.

في تلك اللحظة، جاءه إلهام الشعر.

لم يستطع أن يكبح جماحه أمام هذه المناظر الأخاذة لأنه تلقى تقديرا فيما بعد بوصفه «أفضل شاعر في البلد الشرقي» عبر إتقان نظم القصائد.

راح يقرأ الأشعار القديمة والمعاصرة المعلقة على العارضة، إلا أن أيا منها لم يعجبه.

لذا، أمر موظفي البلدية المرافقين له بإنزال وحرق جميع اللوحات المكتوبة بالأشعار، ثم قرر نظم أروع قصيدة عن نهر دايدونغ وتعليقها هنا.

أخيرا، بسط الورق الملفوف وأخذ الريشة وكتب دفعة واحدة.

تتراقص أمواج مياه النهر في طرف واحد من السور الطويل
تنتصب الجبال بشموخ في شرقي السهول مترامية الأطراف

ولكن توقفت هنا فجأة ريشة الشاعر التي كانت تتحرك بلا كابح.

حتى موظفي البلدية الذين كانوا يشاهدون قصيدته واقفين كتفا إلى كتف تبادلوا نظراتهم في استغراب، بينما لم يعد يستأنف الشاعر الكتابة وقد راوحت ريشته في مكانها.

مرت الأوقات دون عثرات حتى مالت الشمس إلى المغيب، بيد أن الشاعر احتار مكتفيا بترديد كلمات القصيدة المكتوبة كما يرتل الراهب الأسفار البوذية عن ظهر قلب.

مهما جمع كل ما لديه من المواهب وهو يكرر التأملات، لم يخطر في باله بيت آخر حتى طرح الريشة جانبا.

لشدة الضيق والأسف، انتحب كيم هوانغ واون بصوت أجش قائلا:

- ويحا لي، تعوزني الموهبة لوصف هذه المناظر الخلابة!

الفن المعماري الرائع بقصص النضال الوطني لشعبنا الذي صد الغزاة الأجانب. تعرض الجوسق للخراب الفادح من جراء القصف الجوي للإمبريالية الأمريكية أثناء حرب التحرير الوطنية الماضية، غير أنه أعيد بناؤه على حالته الأصلية بعد الحرب، ويتم الحفاظ عليه جيدا ككنز وطني وهو يفاخر بتاريخ بيونغ يانغ العريق.

كان جوسق كانغسون في سونغتشون جوسقا تابعا لدار سونغتشون للضيوف في حاضرة قضاء سونغتشون بمحافظة بيونغآن الجنوبية وقد استعمل كمكان المأدبة التي تقام تكريما للموظفين الحكوميين والمبعوثين الأجانب الذين نزلوا في دار الضيوف هذه. كانت هذه الدار أكبر حجما، ومتكاملا من حيث التركيب والبنية من بين دور الضيوف العائدة إلى عهد الحكم الإقطاعي في بلادنا، كما كانت تراثا ثقافيا ضخما وفخما.

إلا أن جوسق كانغسون دمر بشدة مع عدد من مباني دار سونغتشون للضيوف في فترة الاحتلال العسكري للإمبريالية اليابانية، وبعد تحرر البلاد في يوم ١٥ من

آب/ أغسطس عام ١٩٤٥، أعيد بناؤه وصار يحافظ عليه بعناية، ومع ذلك، تعرض للحريق بفعل القصف الجوي للإمبريالية الأمريكية في كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٥١ إبان حرب التحرير الوطنية. الآن، لم يبق في حاضرة سونغتشون إلا بوابة بانغسون وهي أول بوابة لدار الضيوف المذكورة، ويتم الحفاظ والاعتناء بها جيدا.

بني جوسق بايكسانغ في آنزو لأول مرة في عهد كوريو، وتجدد في عهد سلالة كوريا الملكية الإقطاعية. يعني اسم جوسق بايكسانغ أنه جوسق يتيح للمرء أن يشاهد مائة منظر جميل.

حين كان العسكريون وأبناء الشعب في سور آنزو يقاتلون الغزاة الأجانب في عهد كوريو، أدى هذا الجوسق دورا هاما كونه مكانا لقيادة قتالهم. في فترة حرب التحرير الوطنية، دمر بصورة فادحة من جراء القصف الجوي المعادي، لكنه أعيد بناؤه على حالته الأصلية، ويحافظ اليوم عليه جيدا كتراث ذي قيمة ككنز وطني.



جوسق بايكسانغ

تشكل ياكسان دونغداي في نيونغبيون مناظر طبيعية جميلة لوجود قممها وصخورها غريبة الأشكال مع كونها غير وعرة، وأحراجها الكثيفة ومختلف أنواع الأزهار التي تتفتح حسب فصول السنة. قيل إن اسم ياكسان جاء بسبب كثرة الأعشاب الطبية وفوران المياه المعدنية، أما اسم دونغداي يعني أنه تل موجود في الشرق. يشار إلى أن ياكسان دونغداي اشتهرت بأزهار الأضاليا في فصل الربيع، بيد أن الخضرة الغامقة في الصيف، وحمرة أوراق الأشجار في الخريف، والمنظر الثلجي في الشتاء هي الأخرى تخلب ألباب الزوار كلما يرونها مرة بعد مرة. أكثر ما يثير إعجابهم هنا هو صخرة كوبوك (السلحفاة) التي أصبحت صخرة غريبة تجذب أنظار الناس، بفعل تحات الجرانيت المسطحة عبر قرون طويلة، وتم تحديدها كصخرة طبيعية محمية، ويحافظ عليها بعناية.



ياكسان دونغداي

ذاع صيت شلال دونغريم على نطاق واسع منذ قديم الزمان كأحد المعالم المشهورة، بسبب مناظره الجميلة التي توحي بلوحة رسم المنظر الطبيعي على الرغم من أنه غير كبير.

على الصخرة العملاقة القائمة وراء الشلال، كتبت عبارة «وادي أوكبو» بأسلوب الكتابة الفريد والشهم، وقد سمي هذا الشلال بـ«أوكبو» بمعنى أن مياه الشلال صافية وعذبة لانسيابها بين الأعشاب الطبية النادرة النامية في عمق الجبل مثل الإنسام البري، وان مياه الشلال المتساقطة من على الصخر تشبه بحبات الخرز.

يقع جوسق تونغكون في ويزو على جبل سامكاك المحاذي لضفة نهر آمروك في قضاء ويزو.

بني هذا الجوسق لأول مرة في النصف الأول من عهد كوريو، وتمت صيانته لعدة مرات، لكنه يحافظ على مشهده الأصلي العائد إلى القرن الخامس عشر. يرتبط هذا الجوسق بتاريخ النضال المفتخر لأسلافنا الذين قاتلوا بشجاعة ضد الغزاة الأجانب. يعتبر هذا الجوسق تراثا قيما يبين فن بلادنا لبناء الجواسق، ويتم الآن الحفاظ والاعتناء الجيد به على أنه تراث ذو قيمة كنز وطني.

بني جوسق إينبونغ في كانغكي عام ١٤٧٢ لأول مرة، وأعيد بناؤه في عام ١٦٨٠.

يعبر هذا الجوسق عن الذكاء البارز والمهارة الفنية لأسلافنا الذين جعلوا المباني تلتحم جيدا مع المناظر الطبيعية، واستخدموا مواد البناء ولو واحدة منها وقاموا بتلوين المبنى بما يتلاءم مع خصائصه. الآن، يحافظ عليه جيدا كأحد الآثار التاريخية القيمة.

إن جوسق سيغوم القائم في مانبو يعود إلى عهد سلالة كوريا الملكية الإقطاعية. قيل إن أفراد الجيش الكوري غسلوا سيوفهم الملطخة بالدماء في هذا المكان بعد صد اعتداء الغزاة الأجانب على بلادنا، وفيما بعد، بني الجوسق هنا وأطلق عليه اسم جوسق سيغوم، على ما يقال.

إن معالم المناظر المشهورة الثمانية في كوانسو يتميز أحدها عن الآخر، غير أن معظمها يمثل عموما جمال الجروف القائمة على ضفاف الأنهار الكبيرة التي تنساب مياهها متموجة.

المناظر المشهورة الثمانية في بيونغ يانغ

تنعكس جيدا على المناظر المشهورة الثمانية في بيونغ يانغ المناظر الطبيعية المشهورة والعادات الحميدة والمشاعر الوجدانية لسكان بيونغ يانغ.

ينضم إليها التفرج على المناظر الربيعية في جوسق وولميل، واستقبال القمر في جوسق بوبيوك، وزيارة الراهب البوذي في معبد يونغميونغ، وتوديع الضيف في بوابة بوتونغ، ولعب ركوب الزورق في معبر كومون، والاستماع إلى صوت هطول المطر في دار ريون، ومنظر جبل دايسونغ في المساء وذوبان الثلج الربيعي في ماتان.

يعني التفرج على المناظر الربيعية في جوسق وولميل المناظر الطبيعية الجميلة المحيطية التي تتراءى في الربيع من على جوسق وولميل في جبل موران، ويعني استقبال القمر في جوسق بوبيوك التأثر المتميز للناس الذين يتطلعون إلى البدر المستدير من على جوسق بوبيوك في جبل موران.

تعني زيارة الراهب البوذي في معبد يونغميونغ أن المناظر جميلة على جانبي الطريق لزيارة الراهب البوذي في المعبد الذي كان على جرف تشونغريو عند سفح جبل موران، حتى تثير المتعة والطرب، إلا أن هذا المعبد احترق من جراء القصف الجوي في فترة حرب التحرير الوطنية.

يعني توديع الضيف في بوابة بوتونغ مشهد تشييع الضيف في بوابة بوتونغ وهي البوابة المؤدية إلى جهة شمال غربي بيونغ يانغ المسورة القديمة، وهو يبين عادة شعبنا الجميلة المتمثلة في توديع الضيف لمسافة بعيدة.

يعني لعب ركوب الزورق في معبر كومون متعة الناس لركوب الزورق

على ضفة بحيرة نام، ملتقى نهر دايدونغ ونهر سونهوا ونهر بوتونغ، مع تجذيفهم واستماعهم إلى صوت المياه التي تتلاطم مع جانبي الزورق، ومشاهدة طيور النورس التي تحلق بحرية في السماء الزرقاء. كما أن سماع صوت هطول المطر في دار ريون يعني أن صوت مياه المطر الساقطة على أوراق اللوتس في بركة اللوتس القائمة أمام جوسق ريونكوانغ في الماضي حلو جدا كما لو أنه صوت آلة بيبا الموسيقية التي تعزف على لحن بط المندرين.

يشير منظر جبل دايسونغ في المساء إلى مناظر هذا الجبل التي تتراءى مخضرة من الربيع المبكر إلى الخريف المتأخر، لأن كل أرجائه مغطاة بأشجار الصنوبر الخضراء، إضافة إلى مختلف أنواع الأزهار المتميزة التي تتفتح حسب الفصول، مما يضفي مزيدا من الجمال على المناظر الطبيعية المتناسقة في هذا المكان.

يعني ذوبان الثلج الربيعي في ماتان مشهد فيضان المياه المتموجة في ماتان وهو مخاضة نهر دايدونغ بفعل ذوبان الثلج في الربيع المبكر، وجاء كلام ماتان بمعنى أن الخيول الميتة للأعداء الأجانب جرفتها المياه إلى أن تراكمت هنا، وشكلت «مخاضة الخيول».

المناظر المشهورة الثمانية في هوايريونغ

تناقلت المناظر المشهورة الثمانية في هوايريونغ من خلال السجلات الواردة في «سوككوان بوكزي» الذي صدر في أواخر القرن التاسع عشر، وتنضم إليها أشجار الصفصاف في نهر هوايريونغ، واصطباغ أوراق الأشجار باللون الأحمر في سور ووندو في أواخر الخريف، ومصابيح صيد الأسماك على نهر دومان، وصوت الأغنية الشجي في بيوكبيونغ، واستقبال القمر على الجوسق الشرقي، والضباب الأزرق في غرب السور، ورذاذ المطر في جبل بونغوي والمنظر الثلجي في جبل أو. هنا، يعني سور ووندو سورا قديما في

جبل وندو القائم في قرية سونغدونغ بمدينة هوايريونغ، كما تعني بيوكبيونغ سهلا في مصب نهر بيوكسونغ الذي يشمل قرية بيوكسونغ وقرية دوكهونغ بمدينة هوايريونغ، أما جبل أو فهو يعني تل أوسان في مدينة هوايريونغ.

جاءت في الكتب القديمة المعلومات الأخرى عن المناظر المشهورة الثمانية في هوايريونغ، وهي تضم الشفق في جبل أو، ومنظر غروب الشمس في سور وندو، وصوت أغاريد الصفارية في ساحة رمي السهام، ومشاهدة الأسماك على ضفة النهر التي يلفها الضباب، والسوق المكتظة بالزبائن في حدود البلدين، وعشية تسنبل المحاصيل، ومنظر مكان الغسل في الليل المقمر، وجلب الماء عند غروب الشمس. تنعكس عليها بعمق عادات حياة سكان هوايريونغ المجتهدين وتقاليدهم الجميلة في ذلك الحين.

المناظر المشهورة الثمانية في جبل ميوهيانغ

تشير المناظر المشهورة الثمانية في جبل ميوهيانغ إلى أبرز المناظر الثمانية في جبل ميوهيانغ المشهور في بلادنا، وينضم إليها استقبال الضيف وتوديعه على جوسق سيمزين، والتفرج على القمر في دير بوليونغ، والتفرج على الشلال على صخرة إينهو، ومشاهدة الأسماك في بركة كومكانغ، الخضرة الغامقة على قمة تاميل، ودوران السحب على صخرة سولريونغ أو مشاهدة حمرة أوراق الأشجار في الخريف على صخرة بايكوون، والشفق على صخرة دانكون والتفرج من بونغدوتا على وادي مانبوك.

أنواع الجمال الثمانية في جبل كومكانغ

لقد فخر أبناء شعبنا بأنواع الجمال الثمانية في جبل كومكانغ بعد اختيارها.

أول جمال في جبل كومكانغ هو الجمال الجبلي، إذ أنه يضم أكثر من ١٠

قمم يبلغ ارتفاع كل منها ١٥٠٠ متر مثل قمة بيرو التي تنتصب بشموخ وفي كنفها ١٢٠٠٠ قمة، وأكثر من ١٠٠ قمة يربو ارتفاع كل منها على ألف متر، مما يشكل جبلا مؤلفا من عشرات آلاف القمم بكل معنى الكلمة.

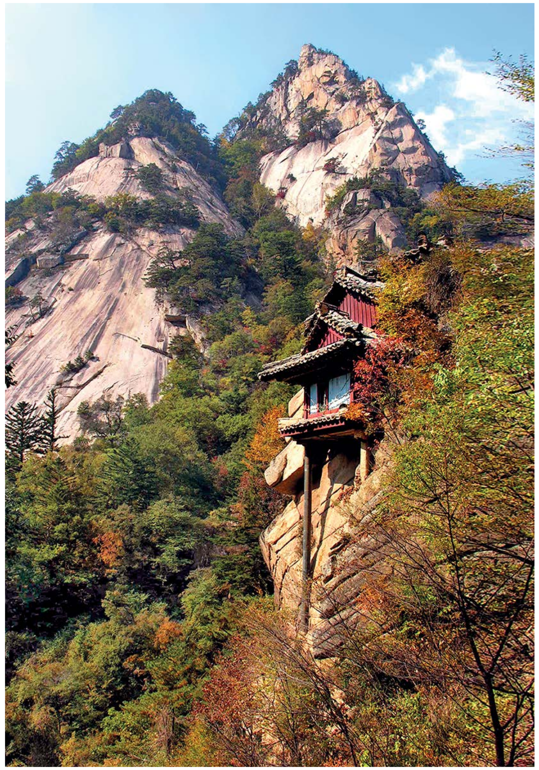
إن بعض القمم المدببة بما فيها قمة زيبسون، وقمة إيلتشول، وقمة واولتشول، وقمة تشايها وقمة تشوداي تبدو حادة كما لو أنها أطراف الرماح أو السيوف أو المخارز أو الشمعدان أو ريشة الكتابة، بينما تعطي قمة تشائيل وقمة بايكما شعورا بالضخامة والليونة بسبب اعتدال انحدارهما.

حقا إن الجمال السحري في جبل كومكانغ رائع في كل مرة يتأمله المرء وعلى رأسه قمة تشوننيو المرتبطة بالأسطورة التي تقول إن «الحوريات» و«الملائكة» نزلوا إليها للنزهة القصيرة، لكنهم نسوا العودة إلى مملكة السماء،



مسحورين بجمال المناظر الطبيعية في جبل كومكانغ، حتى تحولوا إلى حجارة.

في كل مكان من جبل كومكانغ، تنتشر «المنحوتات» التي يخجل منها النحاتون والمعماريون الممتازون، مما يستوقف خطوات الزوار.



معبد بودوك

كل من يرون الصخور العجيبة هنا لا يتمالكون أنفسهم من شدة الإعجاب بـ«فن النحت» البارع للطبيعة ومنها الأبراج الحجرية الطبيعية مثل صخور سامسون، وصخرة كويميون و«برج دابو»، و«برج سومي»، وصخرة تشيلتشونغ، وصخرة دونغزا على شكل الطفل الذي يدرس على ضوء الشمع حتى في الليل في عمق الجبل، وصخرة سارانغ على هيئة المرأة التي تحمل ولدا عزيزا على ظهرها، وصخرتا بوبو القائمتان جنبا إلى جنب مثل الزوجين المتآلفين، وصخرة مونداب التي تبدو كأن المعلم والتلميذ يتبادلان الحديث وهلم جرا.

يزداد جبل كومكانغ روعة بجمال الوديان.

يمثل وادي مانبوك جمال الوديان في جبل كومكانغ، ويبرز وادي كوسونغ العميق والمستطيل الملتصق بقمة بيرو جمال الوديان النادر من خلال التناسق



بحيرة سامئيل



صخور تشونغسوكزونغ في تونغتشون

بين الغابات الكثيفة والصخور الغريبة الأشكال، وانتشار المناظر الطبيعية الخلابة المتنوعة في الأماكن المتفرقة، أما في وادي سوريو هواغاي فترقرق مياه الغدير الصافية بهدوء على الصخور، وفي الصيف، تتفتح كل أنواع الأزهار، وتزقزق مختلف أنواع الطيور، مما يوحى بعالم الأطفال في القصة.

وإن الإطلالة من قمة بيرو وسلاسل القمم المحورية على كومكانغ الداخلي والخارجي والبحري معا تعطي شعورا بالسمو والجلال والروعة.

من أحد أنواع الجمال الثمانية في جبل كومكانغ مشاهدة طلوع الشمس التي تبدو كأن كتلة كبيرة من النار تتوهج وهي تصبغ السماء والبحر والسحاب والجزر باللون الأحمر.



شلال بيبونغ

عندما تكون مشاهدة طلوع الشمس من على صخرة بولزونغ، وقمة بيرو، وصخور مانمولسانغ البحري، وصخور تشونغسوكزونغ رائعة وجليلة ونبيلة، تشكل مشاهدته من قمة دايزا وقمة سوزونغ في كومكانغ الخارجي ذروة المناظر الطبيعية الخلابة.

ومن مفاخر جبل كومكانغ حمة كومكانغسان التي يشعر فيها الزوار بزوال تعبهم توا بمجرد غطس أجسامهم في مياهها الساخنة بعد تسلق الجبل، وعدد كبير من عيون المياه المعدنية بدءا بعين مياه كومكانغ المعدنية في أسفل جوسق بايكوون والتي قيل إن مياهه تجعل الناس يعمرون دون أن يشيخوا بمجرد تناول جرعة واحدة منها وعيون المياه الصافية التي تنبع في كل الأماكن.

هذا وتضفي البحيرات والبرك أيضا مزيدا من الروعة على المناظر الطبيعية الفاتنة في جبل كومكانغ. فإن البحيرات الصافية والهادئة مثل بحيرة سامئيل، وعددا كبيرا من البرك الجميلة مثل برك كوريونغ وبونغهوانغ وريونزو وسانغبال وأوكريو تشكل واحدا من أنواع الجمال الثمانية في هذا الجبل.

يزداد جمال جبل كومكانغ بجمال شلالاته. تشكل الشلالات المشهورة الأربعة مثل شلال كوريونغ، وشلال بيبونغ، وشلال أوكيونغ وشلال سيبي وغيرها من عشرات الشلالات الكبيرة والصغيرة مناظر بديعة تبدو كأن ضفائر من الحرير الأبيض الصافي مثل اللآلئ تتدلى فيها مما يزيد جمال جبل كومكانغ إلى أبعد الحدود.

هكذا، إن الجمال الجبلي، وجمال المنحوتات الصخرية، وجمال الوديان، وجمال الإطلالة، ومشاهدة طلوع الشمس، وينابيع المياه المعدنية الساخنة وينابيع المياه المعدنية، وعيون المياه، وجمال البحيرات والبرك والشلالات، تشكل أنواع الجمال الثمانية التي تفخر بجبل كومكانغ باعتباره أروع وأشهر المعالم في الدنيا.

المناظر الطبيعية الخلابة لكوريا وحيثيات نشوء أسمائها

تأليف: باك كيل نام

تحرير: كيم إيل بونغ

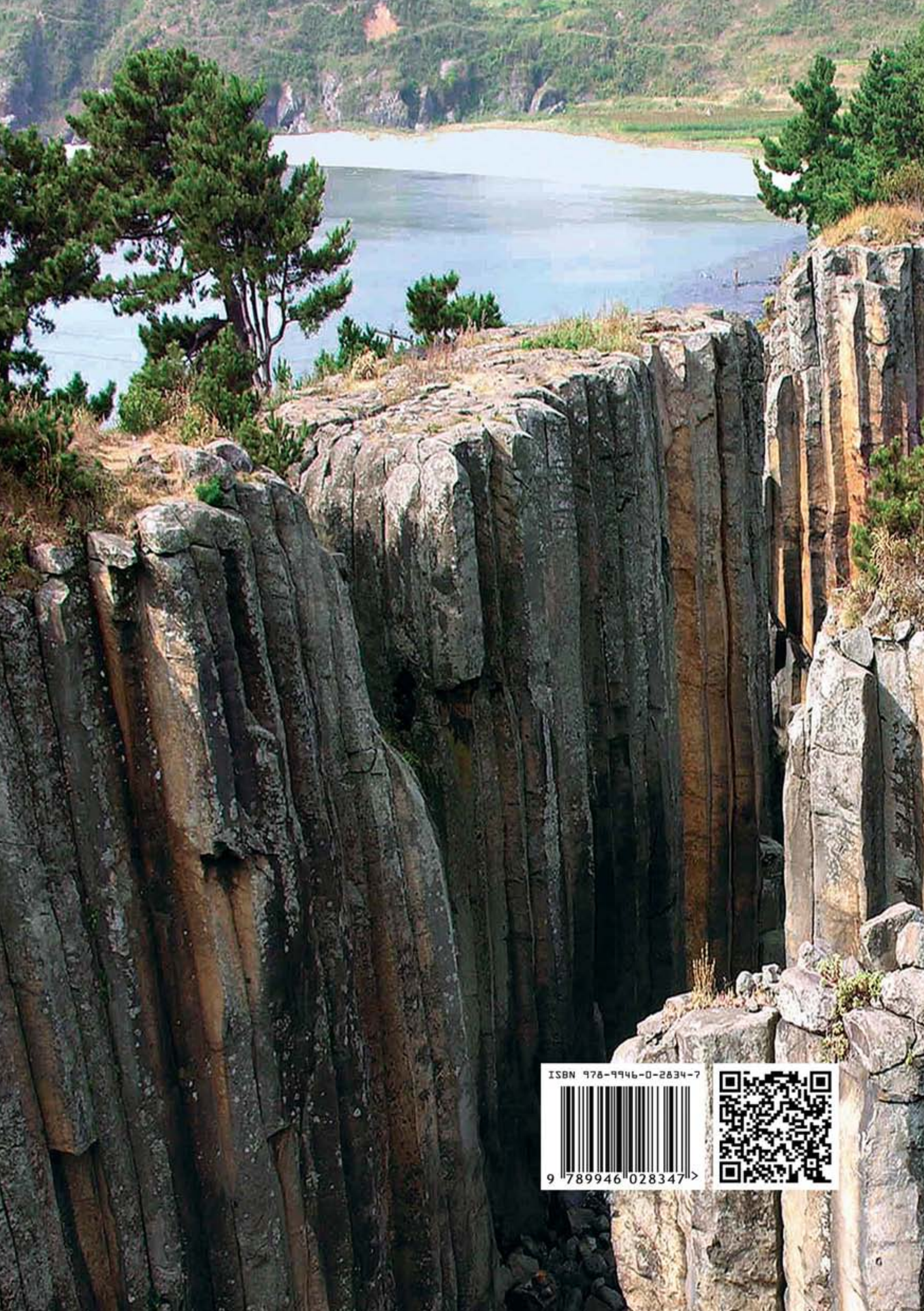
ترجمة: كيم بونغ نام

الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: أيار/ مايو ٢٠٢٦

رقم : ٢٦٠٨٨٠٤٨٩٤٦٧

E-mail: flph@star-co.net.kp
http://www.korean-books.com.kp



ISBN 978-9946-0-2834-7